

# 中国阿拉伯 关系史

郭应德 著  
张甲民 译

تاريخ العلاقات الصينية العربية



北京大学出版社  
PEKING UNIVERSITY PRESS

# 中国阿拉伯 关系史

تاريخ العلاقات الصينية العربية

تأليف / 著

郭应德 قوه ینگ ده

ترجمة / 译

张甲民 تشانغ جيا مين



北京大学出版社  
PEKING UNIVERSITY PRESS

## 图书在版编目(CIP)数据

中国阿拉伯关系史: 汉文、阿拉伯文/郭应德著; 张甲民译. —北京: 北京大学出版社, 2015.10

ISBN 978-7-301-26338-9

I. ① 中… II. ① 郭… ② 张… III. ① 中外关系—国际关系史—阿拉伯半岛地区—汉语、阿拉伯语 IV. ① D829.371

中国版本图书馆CIP数据核字(2015)第238954号

- |       |                                                                 |
|-------|-----------------------------------------------------------------|
| 书 名   | 中国阿拉伯关系史<br>ZHONGGUO ALABO GUANXISHI                            |
| 著作责任者 | 郭应德 著 张甲民 译                                                     |
| 责任编辑  | 李 哲 严 悦                                                         |
| 标准书号  | ISBN 978-7-301-26338-9                                          |
| 出版发行  | 北京大学出版社                                                         |
| 地 址   | 北京市海淀区成府路205号 100871                                            |
| 网 址   | <a href="http://www.pup.cn">http://www.pup.cn</a> 新浪微博:@北京大学出版社 |
| 电子信箱  | pkupress_yan@qq.com                                             |
| 电 话   | 邮购部 62752015 发行部 62750672 编辑部 62754382                          |
| 印刷者   | 三河市博文印刷有限公司                                                     |
| 经 销 者 | 新华书店                                                            |
|       | 650毫米×980毫米 16开本 18.5印张 195千字                                   |
|       | 2015年10月第1版 2015年10月第1次印刷                                       |
| 定 价   | 48.00元                                                          |

未经许可,不得以任何方式复制或抄袭本书之部分或全部内容。

版权所有,侵权必究

举报电话: 010-62752024 电子信箱: fd@pup.pku.edu.cn

图书如有印装质量问题,请与出版部联系,电话:010-62756370

## كلمة المؤلف

إن كلا من الصينيين الذين يعيشون في آسيا، والعرب الذين يعيشون في غربها، أمة عظيمة تتميز بتاريخ عريق وحضارة مشرقة. وقد توثقت الاتصالات بين هاتين الأمتين منذ فجر التاريخ، برغم ما يفصل بينهما من مسافات شاسعة تتلاحق فيها السلاسل الجبلية والامتدادات الهائلة اللامتناهية. وإنا إذ نستعيد ذكريات ما قد نشأ بين الصين والعرب منذ ألفي عام من أواصر الصداقة، ونستعرض ما نحن عليه اليوم من علاقات ودية، ليغمرنا إحساس عارم بالفرح والسعادة. لقد سبق لعدد من مبعوثي أسرة هان الغربية (٢٠٦ ق.م - ٢٥م) أن وصلوا عبر طريق الحرير إلى أرض "التازيان"<sup>①</sup> في القرن الأول قبل الميلاد، وذلك بعد أن ذللوا ما لا يحصى من المخاطر التي كانت تحف بهم في السفر. وعبر الجهود الشاقة التي بذلها الكثير من رسل الصداقة من الطرفين الصيني والعربي على امتداد ألفي عام، أقام أبناء شعبنا علاقات وثيقة في السياسة والشؤون الحربية والاقتصاد والدين والثقافة وغيرها من المجالات، فسجلوا من خلال ذلك صفحات باهرة في سجلّ الاتصالات الودية بين الأمم من جهة، ومن جهة أخرى قدموا إسهامات بارزة في تقدم حضارة البشرية جمعاء.

إننا إذ نخلد ذكرى الأجداد الذين بنوا جسرا من الصداقة بين الصين والعرب وشقوا طريقا للصداقة الصينية العربية، لنذكر جميلهم بامتنان عظيم، آمليين من صميم قلوبنا أن تشهد هذه الصداقة تطورا أوسع وأعمق على أرضية جديدة.

① يقصد باللفظة لفظة العرب - ملاحظة المترجم.

## 作者的话

中国人民和阿拉伯人民都是具有悠久历史并创造灿烂文化的伟大民族。中国位于亚洲东部,阿拉伯远在亚洲西南。关山迢递,重洋浩渺,但是双方之间很早就有了密切的交往。缅怀两千年来建立起来的中阿友谊,再看今天的中阿关系,溯源话旧,倍觉亲切。

早在公元前1世纪,西汉(前206—25)的使者便沿着丝绸之路,克服无数艰难险阻,到达阿拉伯古部落地界。经过中阿友好使者一千多年的艰苦努力,中国人民和阿拉伯人民建立了密切的政治、军事、经济、宗教和文化等方面的关系,书写了民族间友好交往的光辉篇章,同时也为世界文明的发展做出了杰出的贡献。

先辈为我们建立了一座座中阿友谊的桥梁,开辟了一条条中阿友好之路。我们感念他们,并衷心祝愿中国人民和阿拉伯人民之间的友谊在新的基础上得到更加广泛深入的发展。

# الفهرس

## كلمة المؤلف / ٢

### الباب الأول خطوط المواصلات بين الصين وبلاد العرب في العصور التاريخية القديمة / ٢

١ - الخطوط البرية الرئيسية / ٢

٢ - الخطوط البحرية الرئيسية / ٨

٣ - الخطوط الأخرى / ١٨

### الباب الثاني الاتصالات الودية بين الصين وبلاد العرب / ٢٢

١ - العلاقات الودية بين الصين وبلاد العرب قبل أسرة تانغ / ٢٢

أقدم الاتصالات الصينية العربية / ٢٢

وصول قان ينغ إلى "تياوتشي" / ٢٤

معرفة الصين عن العرب / ٢٨

٢ - المرحلة الجديدة التي شهدتها العلاقات الصينية العربية في عهد أسرة تانغ

(٦١٨ - ٩٠٧) / ٣٠

الظروف التاريخية التي نمت فيها العلاقات الصينية العربية في شتى

المجالات / ٣٠

رسل العرب إلى الصين / ٣٢

التعاملات الشعبية / ٣٤

عرض حربي و((مذكرات في ديار الغربية)) / ٤٤

٣ - التطور المستمر للعلاقات الودية بين الصين وبلاد العرب في عهد أسرة سونغ

(٩٦٠ - ١٢٧٩) وعهد أسرة لياو (٩٠٧ - ١١٢٥) / ٤٨

# 目 录

作者的话 / 3

第一章 古代中阿交往的路线 / 3

一、陆路主要路线 / 3

二、海路主要路线 / 9

三、其他路线 / 19

第二章 中国和阿拉伯之间的友好往来 / 23

一、唐以前的中阿友好关系 / 23

中阿之间的最早交往 / 23

甘英到条支 / 25

中国对阿拉伯的认识 / 29

二、唐代(618—907)中阿关系进入一个新阶段 / 31

中阿友好关系全面发展的历史条件 / 31

阿拉伯遣使中国 / 33

民间交往 / 35

军事插曲和《经行记》 / 45

三、宋(960—1279)、辽(907—1125)时代中阿友好关系继续发展 / 49

اهتمام أسرة سونغ برسل العرب ووصول الشيخ (Wuxi Huluhua)

(موس مروح ؟) إلى الصين / ٥٠

المصاهرة بين داشي ولياو / ٥٤

((دليل ما وراء الجبال الجنوبية)) و((سجلات البلدان الأجنبية)) ومؤلف

الإدريسي في الجغرافيا / ٥٦

٤ - التطور الجديد للعلاقات الصينية العربية في عهد أسرة يوان (١٢٠٦ -

١٣٦٨) / ٦٠

انتشار المسلمين في أنحاء الصين في عهد أسرة يوان / ٦٠

شمس الدين واختيار الدين / ٦٢

الزيارات التي قام بها الرحالة الصيني وانغ دا يوان والرحالة العربي ابن

بطوطة / ٦٦

٥ - ازدهار وتدهور الاتصالات الودية بين الصين وبلاد العرب في عهد أسرة

مينغ (١٣٦٨ - ١٦٤٤) / ٧٢

كثرة الاتصالات البحرية والبرية بين الصين وبلاد العرب في مطلع عهد

أسرة مينغ / ٧٢

إبحار تشنغ خه إلى المحيط الهندي والاتصالات الودية بين الصين والبلاد

العرب / ٧٦

ثلاثة مراجع قيمة حول الاتصالات الودية بين الصين والبلدان العربية

وخرطة تشنغ خه الملاحية / ٨٨

### الباب الثالث العلاقات الاقتصادية بين الصين وبلاد العرب / ٩٦

١ - العلاقات الاقتصادية الصينية العربية قبل عهد أسرة تانغ / ٩٦

دور الوساطة الذي قام به التجار العرب / ٩٦

احتمال وجود تبادل اقتصادي مباشر بين الصين والبلدان العربية / ١٠٢

٢ - السياسة الخارجية المنفتحة وازدهار التجارة الصينية العربية في

عهد أسرة تانغ / ١٠٤

تقديم الهدايا تحت شعار دفع الجزية والإتاوة ومنح الهبات والتجارة الحرة /

١٠٦



宋朝优遇阿拉伯使者和无西忽卢华老人来华 / 51

大食与辽联姻 / 55

《岭外代答》《诸蕃志》和伊德里斯的地理书 / 57

#### 四、元代(1206—1368),中阿交往更加密切 / 61

元时回回遍天下 / 61

赡思丁和也黑迭儿丁 / 63

中阿旅行家汪大渊和伊本·白图泰的互访 / 67

#### 五、明代(1368—1644),中阿友好交往由盛而衰 / 73

明初中阿海陆交往频繁 / 73

郑和下西洋与中阿友好往来 / 77

有关中阿友好往来的三部宝贵史籍和《郑和航海图》 / 89

### 7 第三章 中国和阿拉伯之间的经济关系 / 97

#### 一、唐以前的中阿经济关系 / 97

阿拉伯中间商的作用 / 97

中阿直接经济交往的可能性 / 103

#### 二、唐代开明的对外政策和中阿贸易的兴盛 / 105

贡赐与自由交易 / 107

سياسة حكومة تانغ في حماية التجار العرب / ١١٠

تحول كانتون ويانغتشو إلى ميناءين دوليين / ١١٢

سفن تانغ تجوب البحر العربي / ١١٨

٣ - ازدهار التجارة الصينية فيما وراء البحار والتجار العرب الذين نشطوا في

تجارتهم في الصين / ١٢٢

السفن التجارية الصينية على سواحل البلاد العربية وسواحل شرقي أفريقيا

/ ١٢٤

سياسة التجارة الخارجية في عهد أسرة سونغ والتجار العرب القادمون إلى

الصين / ١٢٦

٤ - الوحدة الكبرى التي حققتها أسرة يوان والتبادلات الاقتصادية بين الصين

وبلاد العرب / ١٤٠

وصول البضائع الصينية إلى بلاد العرب / ١٤٠

استقدام أسرة يوان التجار الأجانب وازدهار الزيتون وكانتون / ١٤٤

٥ - تحريم التجارة البحرية مع البلدان الأجنبية وأثر ذلك في العلاقات الاقتصادية

/ ١٥٢

الصورة الشرعية الوحيدة للتجارة التي قام بها العرب في الصين ما يسمى

بالتجارة تحت شعار تقديم الجزية والإتاوة / ١٥٢

وصول أسطول تشنغ خه إلى البلدان العربية بهدف التجارة / ١٥٦

#### الباب الرابع دخول الإسلام إلى الصين / ١٦٢

١ - مشكلة التحديد الزمني لدخول الإسلام إلى الصين / ١٦٨

رواية كاي هوانغ من عهد أسرة سوي / ١٦٨

رواية وو ده من عهد أسرة تانغ / ١٧٠

رواية تشن قوان من عهد أسرة تانغ / ١٧٠

رواية العام الثاني من فترة يونغ هوي من عهد أسرة تانغ / ١٧٢

٢ - ((مذكرات في ديار الغربية)) أول المصادر الصينية التي تتناول أصول

الإسلام / ١٧٤

唐朝政府保护阿拉伯商人 / 111

扬州、广州成为国际港口 / 113

唐船驰骋阿拉伯海 / 119

三、中国海湾贸易空前发展与活跃在中国的阿拉伯商人 / 123

中国商船远航阿拉伯和东非海岸 / 125

宋朝的外贸政策与来华阿拉伯商人 / 127

四、元朝的大一统与中阿经济交流 / 141

中国商品远销阿拉伯 / 141

元朝招来阿拉伯等地外商与泉州、广州港的兴盛

/ 145

五、海禁政策下的中阿经济关系 / 153

朝贡——阿拉伯商人来华贸易的唯一合法形式

/ 153

郑和船队到阿拉伯互市 / 157

第四章 伊斯兰教传入中国 / 163

一、伊斯兰教传入中国的时间问题 / 169

隋开皇说 / 169

唐武德说 / 171

唐贞观说 / 171

唐永徽二年说 / 173

二、最早记述伊斯兰教教义的中国文献《经行记》

/ 175

## ٣ - تطور الإسلام في الصين / ١٨٠

هجرة المسلمين إلى الصين في عهد أسرة تانغ والمرحلة الأولى لنشر

الإسلام في الصين / ١٨٠

تطور الإسلام في عهد أسرة سونغ وظهور عدد هائل من المساجد / ١٨٤

أوج التطور الذي بلغه الإسلام في عهد أسرة يوان / ١٩٢

بداية اصطباغ الإسلام بالألوان الصينية في عهد أسرة مينغ / ٢٠٠

٤ - قدوم كبار أئمة المسلمين العرب إلى الصين / ٢٠٨

٥ - نشر الإسلام في شينجيانغ / ٢١٨

نشر الإسلام لدى قومية الويغور / ٢١٨

نشر الإسلام لدى قومية القازاق / ٢٢٤

## الباب الخامس التبادل الحضاري بين الصين والبلدان العربية / ٢٣٠

١ - إسهامات الحضارة العربية في الحضارة الصينية / ٢٣٠

علم الفلك والرياضيات / ٢٣٠

الطب والصيدلة / ٢٣٨

طريقة تكرير السكر / ٢٤٠

الفنون / ٢٤٢

اللغة / ٢٥٠

٢ - إسهامات الحضارة الصينية في الحضارة العربية / ٢٥٢

الحرير وفن نسجه / ٢٥٤

الأواني الخزفية وصناعة الخزف الصيني / ٢٦٠

الفنون / ٢٦٨

الطب والصيدلة / ٢٧٠

الورق والطباعة والبوصلة والبارود / ٢٧٢

## جدول زمني للتاريخ الصيني / ٢٨٠

## أهم المصادر الصينية / ٢٨١

## 三、伊斯兰教的发展 / 181

唐代穆斯林来华与伊斯兰教的初传 / 181

宋代伊斯兰教的发展与清真寺的大量建立 / 185

元代伊斯兰教空前兴盛 / 193

明代具有中国特色的伊斯兰教形成 / 201

## 四、阿拉伯伊斯兰大师来华 / 209

## 五、伊斯兰教在新疆的传播 / 219

伊斯兰教在维吾尔族中的传播 / 219

伊斯兰教在哈萨克族中的传播 / 225

## 第五章 中国和阿拉伯之间的文化交流 / 231

## 一、阿拉伯文化对中国文化的贡献 / 231

天文学和数学 / 231

医药学 / 239

制糖法 / 241

艺术 / 243

语言文字 / 251

## 二、中国文化对阿拉伯文化的贡献 / 253

丝绸及丝织技术 / 255

瓷器及造瓷技术 / 261

艺术 / 269

医药学 / 271

造纸、印刷术、指南针和火药 / 273

تاریخ  
العلاقات الصينية العربية

## الباب الأول خطوط المواصلات بين الصين وبلاد العرب في العصور التاريخية القديمة

ورد في السجلات التاريخية الصينية والأجنبية أن خطوط مواصلات برية وبحرية قد ربطت بين الصين وبلاد العرب منذ القديم، وقد ورد ذكر تفصيلي لخطوط المواصلات هذه في كتاب ((مواصلات الصين الإمبراطورية مع البلدان الأخرى)) الذي ألفه جيا دان (٧٣٠ - ٨٠٥) رئيس الوزراء في فترة تشن يوان (٧٨٥ - ٨٠٥) من عهد الإمبراطور ده تسونغ في أسرة تانغ، ثم أعيد ذكر ذلك شاهدا في ((كتاب تانغ الجديد - سجل الجغرافيا))، ثم ورد بعد أكثر من نصف قرن ذكر لخطوط المواصلات الصينية العربية في كتاب ((المسالك والممالك)) الذي ألفه ابن خرداذبة (زهاء ٨٢٠ - ٩١٢) مدير البريد والاستعلامات في عمالة الجبال من الإمبراطورية العربية في العهد العباسي، وقد اتفقت هذه المعلومات على وجه العموم مع ما في ((مواصلات الصين الإمبراطورية مع البلدان الأخرى)).

### ١ - الخطوط البرية الرئيسية

طريق الحرير هو الاسم الجامع لخطوط المواصلات البرية، وأهمها كما يلي:

(١) خط كان ينطلق من تشانغان (شيان حاليا) عبر ليانغتشو (ووي) الواقعة في ممر خشبي، وقانتشو (تشانغبي) وسوتشو (جيوتشيوان) وأنسي حتى يصل إلى دونهوانغ حيث يتفرع إلى الخط الشمالي والخط الجنوبي. أما الخط الشمالي فكان يجتاز الصحراء من دونهوانغ، ويتقدم مع السفوح الجنوبية من جبال تيانشان، فيمر بما يقع على امتدادها

# 第一章 古代中阿交往的路线

古代中国和阿拉伯的交通路线分陆海两路,中外史籍对此都有记述。唐德宗贞元年间(785—805),宰相贾耽(730—805)著《皇华四达记》,对中阿陆海交通路线记述较详,《新唐书·地理志》中曾有引用。半个多世纪后,阿拉伯阿拔斯朝吉巴勒省邮政和情报局长伊本·胡尔达兹贝(约820—912)完成的《道程及郡国志》一书,关于中阿陆海交通路线的记载与《皇华四达记》大体一致。

## 一、陆路主要路线

陆路统称“丝绸之路”,路线有多条,主要如下:

(一) 自长安(西安)经河西走廊的凉州(武威)、甘州(张掖)、肃州(酒泉)和安西至敦煌。在此分为北南两路;北路从敦煌穿过沙漠,沿天山南麓经吐鲁番、焉耆、龟兹(库车)到喀



من توربان ويانتشي وتشوتسي (كوتشار) حتى يصل إلى كاشغر. أما الخط الجنوبي فكان يبدأ من دونهوانغ، ويتقدم مع السفوح الشمالية من جبال ألتن وجبال كونلون حيث يمر من شانشان (روتشيانغ) ويويتيان (ختيان حاليا) وشاتشه حتى كاشغر أيضا. وكانت دونهوانغ التي تقع عند ملتقى خطوط المواصلات بين الصين والغرب، تعتبر همزة مواصلات بين الصين وآسيا الوسطى وغربي آسيا وأوروبا، ومركزا للتبادلات الحضارية بين الصين والغرب. أما كاشغر التي تحتل الموقع الاستراتيجي من طريق الحرير، فقد كانت تعتبر البوابة الغربية من الصين، كما كانت تعرف بكرة طريق الحرير لما فيها من واحات وارفة الظلال غنية بشتى الإنتاجات.

(٢) خط كان يمتد من كاشغر باتجاه الغرب متفرعا إلى خطين آخرين يدخل أحدهما في فرغانة عبر فجاج تيريك - دافن (Davan Pass-Terek)، ثم يمر بسمرقند وبخارى حتى مرو (مدينة ماري بتركمانستان حاليا)، والآخر يجتاز هضبة البامير ويخرج من قلعة البرج الحجري (Stone Tower) ويمر ببيكترا حتى مرو أيضا. وقد كانت كل من سمرقند وبخارى مدينة معروفة على طريق الحرير. أما سمرقند فهي ما ذكر في ((كتاب وي)) باسم مدينة شيوانجين، وما ذكر في ((كتاب تانغ الجديد - سجل المناطق الغربية))، وفي ((أخبار المناطق الغربية من تانغ الكبرى)) باسم مدينة ساموجيان، وهي أيضا سمرقند التي ذكرت في ((تاريخ مينغ)). أما بخارى فهي مدينة بوهوه التي وردت في ((كتاب تانغ الجديد - سجل المناطق الغربية))، وبوهوه التي وردت في ((أخبار المناطق الغربية من تانغ الكبرى)). أما مرو فمدينة قديمة تدعى "مولو" في كل من ((كتاب هان الأخيرة - سجل المناطق الغربية)) و((سجل بلاد التازيان)) من كتابي تانغ الجديد والقديم، كما أنها تسمى "ماليوو" في ((تاريخ يوان)). أما مرو فقد كانت ملتقى عدة فروع من طريق الحرير، الأمر الذي جعل منها مركزا هاما في خط خراسان من طريق الحرير. أما بكترا فهي ما ذكر في ((الأخبار التاريخية)) باسم المدينة الزرقاء، وما ذكر في ((تاريخ يوان)) باسم "بلخ".

(٣) خط كان ينطلق من مرو ويمرّ بـ(Hecatompylos) عاصمة الأسرة الأرساكسية (٢٤٧ق.م - ٢٣٦م)، الواقعة في إيران الحالية، وبـ"أكباتان" (همدان حاليا)